Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزوجة .. الخفية

ولعله من الغريب .. أن نجد فى حياة الملك فيصل الشاب قصة كتلك التى أثيرت أمام القضاء الأمريكى .. من امرأة اثبتت بعد فترة طويلة من مصرعه أنها كانت .. زوجة شرعية له .

والمرأة هى جنفييف أرنو .. فرنسية المولد .. أمريكية الجنسية .. أما أسباب إثارة القضية أمام القضاء فهو محاولة إثبات حقها فى تركة الملك .

وشرحت جنفييف أمام المحكمة قصتها مع الملك فيصل الثانى .. فقالت أنها التقت به لأول مرة فى إحدى المدن السويسرية يوم ٤ يناير ١٩٤٨ .

كان عمرها آنذاك ١٠ سنوات .. وكان عمره هو ١٣ عاما .

وكانت أم الملك حسين .. الملكة عالية .. تحتفل بعيد القديسة جنفييف .. ورأت الملكة الأم أن تبقى معها خلال الحفل تلك الفتاة .. سمية القديسة التى تحتفل بها .. .. وكان هناك الملك الفتى .. فى طريقه إلى كلية هارو للدراسة .. وكانت تحيطة هالة من المرافقين .. يرأسهم ضابط .. وبدأت قصة الحب بعد أسابيع قليلة من هذا اللقاء .

ثم افترقا لمدة تزيد عن ٤ سنوات .. ولكن الرسائل لم تنقطع بينهما ..

ومن أطرف ما يروى فى هذا الصدد .. أن هذه الخطابات الغرامية .. بين الملك وفتاته كانت .. بخط الضابط العراقى .. كأن يقول مثلا « جلالة الملك يريد أن يخبرك بأن مدينة هارو رائعة جدا » .. ومثال ذلك الكثير .

وكان اللقاء الثانى فى منزل أسرة جنفييف فى نيويورك .

فوجئت الأسرة ذات يوم بالقنصل العراقى فى نيويورك وهو يطرق بابها .. حاملا أمرا ملكيا .. قال لأم الفتاة .. جلالة الملك يريد مقابلة ابنتك ..

ولم تمانع الأم .. ولم يمانع الأب .